

التربة الحسينية
عبدالرضا الزبيدى


بسم الله الرحمن الرحیم

التربه الحسينيه

كاتب:

عبدالرضا زبیدی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

التربه الحسينيه

اشاره

نویسنده : عبدالرضا الزبیدی

ناشر : عبدالرضا الزبیدی

الخلاصه

انت البشريه فى كل ّزمان ٍومكان ٍتقدِّس المَواطن التى تسكنها،و تدافع عنها، و تعتبر التراب الذى تضحّى من أجله مقدّساً، وقدكنّى رسول الله (ص) علياً بأبى تراب؛ لقداسه التراب و شرفه وعظيم خيراته.واتخذ قداسه التراب منحى آخر بسقوط الحسين (ع) شهيداً مضرّجاً بدمه على أرض كربلاء، فأصبح هذا التراب الطاهر رمزاً للحياه الحرّه الكريمه، و محرّكاً قويّاً لدماء أبناء الإسلام من أجل الدفاع عن دينهم، ثم صار شفاءً للمؤمنين وأمناً و نجاه ًلهم من أى ِّمكروه، وفى ذلك روايات عديده نعرضها لاحقاً.وصارت التربه الحسينه مركز سجود جبهه المؤمنين من أتباع أهل البيت (ع) بدل التراب العادى أو بدائله ممّا سمح به الشارع المقدَّس؛لتبقى ذكرى شهاده الإمام الحسين (ع) باقيه ًفى كل ِّوقت ٍتهيّج المشاعر إن اعتدى على الدين أحد، أو حاول مَن حاول إفراغ الإسلام من محتواه الحقيقى.

المقدمه

كانت الارض ولا زالت مركز الحياه البشريه منذ أن هبط آدم (ع) و حوّاء عليها، وتكاثر نسلهما، فأصبحوا شعوباً و قبائل َبعد ذاك،فاستعمرت ونمت على سطحها الحضارات و المدنيات على مرِّ التاريخ البشرى.إن ّلذرّات التراب المكوِّن لهذه الارض قداسه ًخاصه، فآدم (ع) خُلق من طينه، و نُفخ فيه بإذن الله تعالى، فكان البشر بآدميته التى نراها.إن ّالارض التى دحاها الله تعالى هى أُم ّالخير و الرزق و الطعام، و قد وهبها الله تعالى طبيعه الحياه فى هذا الكون الرحب، وحدّد السنن الكونيه التى تجرى على كل ّمن جلس وجرى، فمن استنصح وعقل فقد فازباستثمار مواردها، و هنى ء العيش له بأمن ٍو اطمئنان، وعكس ذلك كان خراب الديار.فأرسل الله تعالى الرسل والانبياء (ع) مبشرين و منذرين، و خاتمهم نبينا محمد (ص) الذى قال: «جُعلت لى الارض ُ مسجداً و طَهوراً».فالحديث عن الارض طويل ومتشعِّب؛

ولا۔ أُريد أن أخوض فيه الآن بهذه العجاله، وهذه مقدمه متواضعه لموضوع بحثنا حول التربه الحسينيه و قدسيتها و خاصيتها الشفائيه، والتى هى جزء من هذه الارض التى تحدّثنا عنها آنفاً.

اول من كنى بابى تراب

نعود إلى التراب ولكن بحال ٍ آخر، فلقد كُنّى َعلى (ع) بأبى تراب نسبه ً إلى قول رسول الله (ص) له.ففى غزوه العشيره فى السنه الثانيه للهجره المباركه وجد النبى (ص)علياً نائماً على الارض والتراب يعلو بدنه الطاهر، فأيقظه قائلًا له: «قم ياأبا تراب». «ولعل ّ من أجل شرف التراب وقداسته وعظيم خيراته وبركاته ما كنّى به رسول الله (ص) وصيَّه وأحب الخلق إليه علياً (ع) بأبى تراب، وكانت هذه أحب الكنى إلى أمير المؤمنين (ع)».وذكر صاحب الغدير فى الجزء السادس قائلًا: «وأخرج الطبرانى فى الاوسط والكبير بإسناده عن أبى الطفيل قال: جاء النبى ُّ(ص) و على (ع) نائم فى التراب فقال: [إن ّ أحق َّ أسمائك أبو تراب، أنت أبو تراب]، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (۹/۱۰۰) فقال: رجاله ثُقات.

ائمه اهل البيت: والتربه الطاهره

باشر الائمه الاطهار: توجيه شيعتهم إلى التربه الحسينيه بعداستشهاد سيد الشهداء (ع) حيث أخذ الإمام زين العابدين (ع) قبضه من تراب مقتل أبيه (ع) وصرّها فى قطعه قماش ٍ وأخذها معه.ولَفت َ النظر إلى شرف هذه التربه وميزتها الإمام الباقر (ع) من بعده.وباتساع دائره مدرسه الإمام الصادق (ع) وانتشار طلبته أكَّد الإمام (ع)على أهمّيه هذه التربه وقدسيتها، «وإذا كان من حق الارض السجود عليهاوعدم السجود على غيرها، أفليس من الافضل والاحرى أن يكون السجود على أفضل وأطهرِ تربه ٍ من الارض وهى التربه الحسينه»؟قال الصادق (ع): «السجود على طين قبر الحسين (ع) ينوِّر إلى الارض السابعه».وعن الحسن بن محمد الديلمى فى الإرشاد قال: «كان الصادق (ع) لايسجد إلاّ على تربه الحسين تذلّلاً لله واستكانه ً إليه».وعن محمد بن الحسن فى (المصباح) بإسناده عن معاويه بن عمار قال: «كان لابى عبدالله (ع) خريطه ديباج ٍ صفراء فيها تربه أبى عبدالله (ع)، فكان إذا حضرته الصلاه صبّه على سجّادته و سجد عليها، ثم قال (ع): «إن ّ

السجود على تربه أبى عبدالله (ع) يخرق الحُجُب السبعه».أمّا الإمام الرضا (ع) فكان يعرف تربه جدّه الحسين (ع) بشمِّها فقط،وهى تحرّك فيه الاشجان والاحزان، و تذّكره بمصابه وأهل بيته، و هتك حرمته، وحرق خيام عماته، وفرارهن فى البرارى ثم ما جرى عليهم من ذلٍ و سبىٍ موجع.عن حكيم بن داود، عن سلمه، عن أحمد بن إسحاق القزوينى عن أبى بكار قال: «أخذت من التربه التى عند رأس قبر الحسين بن على (ع) فإنّها طينه حمراء، فد خلت على الرضا (ع) فعرضتها عليه، فأخذها فى كفّه ثم شمّها ثم بكى حتى جرت دموعه، ثم قال: «هذه تربه جدّى».بصريح العباره قال الإمام الرضا (ع): «هذه تربه جدّى»، أى أن لها خاصيتها الفريده، وأنّها للحسين (ع) فقط، وأنّها تراب كربلاء الشهاده والإيثار، وأنّها رمز لانتصار الحق على الظلم و العبوديه.إن هذه التربه لها أسرار إلهيه، وكرامات ربانيه، فهى تجعل الساجد عليها فى صلاته يتذكر عظمه فداء الحسين (ع) ودمه الطاهر الذى سال عليها.فأيّه قدسيه عظيمه تحملها تلك الطينه الطبيعيه و التى يقول الصادق (ع) بحقها: «السجود على طين قبر الحسين (ع) ينوِّر إلى الارضين السبع،و من كانت معه سبحه من طين قبر الحسين (ع) كتب مسبِّحاً وإن لم يسبّح بها»؟

الاعتقاد

هناك ملاحظه لابدّ من الإشاره إليها بشأن مسأله الشفاء بالتربه الحسينيه، فكل شيءٍ حاصل فى ذلك مع الاعتقاد أولاً، وإلاّ فلا يكون هناك أمرٌ ما إلاّ خلافه.فهذه التربه الشافيه هى كرامه من الله جل شأنه للإمام الحسين (ع)،وكذلك موضع قدسيتها، فقد روى عن ابن أبى يعفور قال: قلت لابى عبدالله (ع): يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين (ع) فينتفع به ويأخذ غيره فلا ينتفع به! فقال: «واللهِ الذى لا إله إلاّ هو ما يأخذه أحد

و هو يرى أن ّالله ينفعه به إلّا نفعه الله به».إذن فالانتفاع بها لا يكون إلّا مع الإيمان بأن ّالله جل ّشأنه سوف يشفيه ببركه الحسين (ع) ودمائه الزكيه.

تراب القاروره والدم العبيط

ذكرت الروايات الوارده فى كتبنا المعتبره وغيرها «أن َّجبرئيل جاء إلى النبى ِّ(ص) بالتربه الّتى يقتل عليها الحسين (ع)، قال أبو جعفر (ع): فهى عندنا».وحسب ما وصلنا أن ّهذه التربه وضعها رسول الله (ص) فى قاروره ٍخاصه وأودعها عند أُم ّسلمه، فقد ورد عن ابن عباس قوله: «بينا أناراقد فى منزلى إذ سمعت صُراخاً عظيماً عالياً من بيت أُم ِّسلمه زوج النبى (ص) فخرجت يتوجّه بى قائدى إلى منزلها، وأقبل أهل المدينه إليها من الرِّجال والنساء.فلمّا انتهيت إليها قلت: يا أُم َّالمؤمنين، مالَك ِتصرخين و تستغيثين ؟ فلم تجبنى، وأقبلت على النسوه الهاشميّات وقالت: يا بنات عبدالمطّلب،اسعدين َوابكين معى؛ فقد قُتل واللهِ سيّدُكُن َّوسيد شباب أهل الجنه، قدوالله قتل سبط رسول الله و ريحانته الحسين، فقلت: يا أُم َّالمؤمنين، ومن أين علمت ذلك؟ قالت: رأيت رسول الله (ص) فى المنام السّاعه شَعثاً مذعوراً فسألته عن شأنه ذلك؟ فقال: قتل ابنى الحسين (ع) و أهل بيته اليوم، فدفنتهم، و السّاعه فرغت من دفنهم.قالت: فقمت حتّى دخلت البيت وأنا لا أكاد أن أغفل، فنظرت فإذا بتربه الحسين الّتى أتى بها جبرئيل من كربلاء فقال: إذا صارت هذه التربه دماً فقد قتل ابنك و أعطانيها النبى ُّفقال: اجعلى هذه التربه فى زجاجه ٍأوقال فى قاروره ٍولتكن عندك، فإذا صارت دماً عبيطاً فقد قتل الحسين،فرأيت القاروره الآن وقد صارت دماً عبيطاً تفور.قال: فأخذت أُم ُّسلمه من ذلك الدَّم فلطخت به وجهها، وجعلت ذلك اليوم مأتماً و مناحه ًعلى الحسين (ع)، فجاءت الركبان بخبره و أنّه

قتـل فی ذلک الیوم».وفی اُسـد الغابه جاءت الروایه بصوره ٍ مختلفه ٍ عن الاولی، حیث ورد عن ابن عباس قوله: «رأیت رسول الله فیما یری النائم نصف النهار و هو قائم أشعث أغبر بیده قاروره فیها دم، فقلت: بأبی أنت واُمّی یا رسول الله،ما هذا الدم؟ قال: هذا دم الحسـین، لم أَزل أَلتقطه منـذ الیوم، فَوُجـدِ قـد قتـل فی ذلـک الیوم».علی أی ّ حال ٍ کیفما کانت الروایه رغم اعتقادنا بصـحه الاُولی حیث جاء فی الادعیه الوارده عن الائمه الاطهار: التی ذکروا أنّها تُقرأمع طلب الاستشـفاء بالتربه الطاهره، عباره [و بحق ِّ الملـک الـذی أخـذها] أوفی عبـاره ٍ اُخری [بحق ِّالملـک الـذی قبضـها]، والملـک المقصود هو جبرائیل.فالثابت هنا أن ّ هناک قاروره أودعها النبی (ص) عند اُم سـلمه، فیها تراب من کربلاء، والحقیقه أن ّ التراب هو جزء من التراب الذی ذبح علیه الحسـین الشـهید (ع)، و قـد جلبـه جبرائیـل للرسـول الکریـم (ص)، وأخـبره عن الله سـبحانه وتعـالی بمـاهیته و مقتـل الإمـام الحسـین (ع) علیه.والشـی ء الملفت للنظر والمحیّر للعقـل هو الارتبـاط بین تراب کربلاء و الـدم.والمثیر هنا لماذا تحوّل ما فی القاروره إلی دم یفور بعـد أن کان تراباً بخصائصه الطبیعیه؟الحقیقه أن ّ الارض هی مصـدر الحیاه الاساسـیه؛ حیث أودع الله تعالی فیها من خزائنه المتنوّعه ما لا یُعدّ و لا یُحصـی.أمّا الدم فهو الاصل الذی یُدیم حیاه الإنسان، فالإثنان یرتبطان فیما بینهما بخصوصیه إدامه الحیاه، إن لم یُصـبْهما شـی ء ما یغیر من تکوینتهماالخاصه.فکثیراً ما سالت الـدماء علی الارض دفاعاً عنها ضـد معتدٍ أثیم یرید أن یعبث بها، أو یسـتثمرها بطریق ٍ غیر مشـروع، أو یستعبد ساکنیها.فالحریه والکرامه والمبادی لا تصان إلاّ بالتضحیه، و هذه التضحیه مهما کانت صورتها فهی لا تصل إلی الجود بالنفس، وما أکثر الارواح

التی أُزهقت من أجل الحفاظ علی الارض وما علیها!فاکتسبت الارض بـذلک قدسیه ً ممّیزه ً فی نفوس الکثیر، فأصبح الإنسان یجاهد وتسیل دماؤه ویموت وهو مرتاح الضـمیر، لکی تبقی أرضه منیعه ً بوجه المعتدی الغادر، ولا یسمح لای ٍ معتدٍ أن یُسی ء إلی قدسیه أرضه فی نظره.فهو یشم ّ رائحتها، ویرویها إن ظمئت، ویقلّب تُرابها لزیاده خصوبتها، و تهیئتها للزرع، ویجنی ثمارها وینتفع به فینفع به.وتفتخر التربه التی تروی بالـدماء علی غیرها؛ بأنّها اکتسبت شرفاً رفیعاً وقیمه ً معنویه ً لا تقدَّر بثمن، فما بالک بالتربه التی تروی بدم الحسین بن علی بن أبی طالب و فاطمه بنت محمد رسول الله صلوات اللهعلیهم، وهو «أبو عبدالله ریحانه النبی (ص)، و شبْهُه من الصدر الی ماأسفل منه؟ فإنّه ولمّا ولد أَذّن النبی فی اُذنه، و هو سیّد شباب أهل الجنّه،وخامس أهل الکساء»، ورافع رایه الإسلام الحقیقی، والمضحّی بکل شی ءٍ حتی طفله الرضیع من أجل أن تبقی کلمه الله هی العلیا، والإسلام محفوظاً من التحریف الاُموی البغیض، مستقیماً فی نهجه.لکل ّ هذا وغیره جعل الله لتربه کربلاء المرویه بدم الحسین (ع) وأهل بیته کرامه ً عظیمه، وقدسیه ً کریمه، ولتبقی هذه التربه الطاهره رمزاً حیّاً لقُوی الحق ّ و العدل من المسلمین وغیرهم أمام قُوی الظلم والشرِّوالانحراف، ولتکون أیضاً محرّکاً عملاقاً لدماء أبناء الإسلام عامه،و أتباع أهل البیت (ع) خاصه، ورموز الخیر فی العالم ضد کل ِّ بغی ٍ و استعباد، و من یحاول دَرْس َ هذا الدین علی مدی التاریخ.

الشفاء والتبرک عند المسلمین

کان المسلمون ولاـ یزالون یتبرّکون بتراب قبور الانبیاء و الائمه و الاولیاء الصالحین والشهداء، وهذا الامر لیس محصوراً لدی المسلمین دون غیرهم.فلاـ یزال محل ّ قدم إبراهیم الخلیل النبی (ع) فی مقامه ببیت الله الحرام موضع تقدیس المسلمین کافّه.والحجر الاسود فی رکن الکعبه المشرَّفه

يتزاحم عليه الحُجّاج لتقبيله و شمّه، بل وتتعلّق أيادى الحجّاج بأستار الكعبه و يتمسّح الآخرون بحجر البيت الحرام رغبهً بالرحمه الإلهيه والاستشفاء، وكيف لا ـ وهو بيت اللهالحرام، و بما خصّه الله بالكرامه والقدسيه؟أمّا ماء زمزم فليس هناك من زائرٍ للبيت العتيق إلاّ ويأخذ منه شيئاً يشربه او يغتسل ليستشفى ويتبرّك به رغم أنّه ماء لا يختلف فى خواصّه الكيمياويه عن المياه الأُخرى، إلاّ ـ أن الله جلّ شأنه أودع فيه البركه والخير و الاستشفاء.ولا يغرب عن بالنا البصاق الطاهر لرسول الله (ص)، وكيف أنّ الله عظمت قدرته قد جعل فيه الشفاء والبركه، فبصاقه (ص) عولج فيه كثيرمن المسلمين، و أوَّلهم إمام المتقين على بن أبى طالب (ع) حينما كان أرمد فى معركه فتح خيبر، و أمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم (ص) بأن يعطى الرايه فى اليوم التالى لعلىٍ(ع) بعد أن نكس بعض الصحابه عن تقدمهم، وأدركوا أنّهم غير قادرين على الفتح.فاستدعى علياً (ع) فجاءه أرمد العينين، فبصق فى عينيه فشُفى بإذن الله سبحانه و تعالى كأن لم يكن فيهما شىء، وسلّمه الرايه وفتح الله جلّ شأنه على يديه، و هذه الحادثه مثبّته فى أغلب كتب الحديث والسيره والتاريخ؛ فقد ورد فى صحيح البخارى فى باب مناقب علىٍ(ع) عدّه أحاديث بشأنها وبأسانيد مختلفهٍ، مع اختلافٍ يسيرٍ بالالفاظ نقتطف بعضاً منها:سأل رسول الله (ص) قائلًا: «أين علىٌّ؟ فقيل: يشتكى عينيه، فبصق فى عينيه، ودَعَا لَه ُفَبَرأ كأن لم يكن به وَجَع».وحديث آخر: «... فقال: أين علىُّ بن أبى طالب؟ فقالوا: يَشْتَكى عَينيه يا رسول الله، قال: (فأرسلوا إليه فاتونى به) فَلَمّا جاء بصق فى عينيه ودعا له فبرى حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الرّايه..».وعن علىٍ(ع)

أنّه قال: قال رسول الله (ص) بعد فتح خيبر: لولا أن تقول فيك طوائف من أَمّتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لاتمرّ على ملإٍ من المسلمين إلاّ أخذوا من تراب رجليك و فضل طَهورك يستشفون به،ولكن حسبك أنَّك منّى وأنا منك».و عن إسماعيل: أن ابن المنكدر يصيبه الصمّات، فكان يقوم و يضع خدّه على قبر النبى (ص) فعُوتب فى ذلك، فقال: يستشفى بقبرالنبى (ص) و الاستشفاء اعظم من التبرك».ناهيك عما يقوم به المسلمون من التبرك والاستشفاء بما يفضل من وضوء النبى المتساقط من وجهه الكريم ويديه المباركتين.بل الاقوى من هذا وذاك فإن لباس النبى وجسده الشريف يحفظان من الآفات و الاهوال، فقد لف جسد فاطمه بنت أسد (أُم الإمام على (ع)) حينما توفّيت بقميصه حمايه لها من أهوال ما بعد الموت، و وفاءً لها لِماقامت به من تربيته فى طفولته، بل أكثر من ذلك نزل فى قبرها حتى يوَسَّع عليها و لا تضغط فى لحدها.و تبرَّك المسلمون بتراب قبر حمزه سيد الشهداء (ع) عم النبى (ص) فقد قال ابن جبير فى رحلته (ص ١٥٣): «و حول الشهداء بجبل اُحدٍ تربه حمراء، وهى التربه التى تنسب إلى حمزه، و يتبرّك الناس بها».أردت من هذا العرض المختصر أن اُوضّح منزله و عظمه النبى وآله الاطهار صلوات الله عليهم، وحجم الكرامات التى خصّهم الله سبحانه و تعالى بها كمقدّمه بسيطه للحديث عن التربه الحسينيه و قُدسيّتها و اهمّيتها فى شفاء المؤمنين.

التربه الطاهره بين الشفاء والامان

ورد عن أئمتنا:: أن تربه سيد الشهداء الحسين (ع) هى شفاء من كل داءٍ و أمان من كل خوف.لقد شاع بين أتباع مذهب أهل البيت: وغيرهم: أن لهذه التربه مفعولاً عظيماً فى علاج الامراض والاسقام،

وكـذلك فهى تُضـفى الامن و الامان من كل رعب ٍ بإذن الله سبحانه وتعالى.لقـد حثَّ الإمام الصادق (ع) تلاميـذه وأتباعه من شيعته على أهمّيه التداوى بهذه التربه، ففى روايه ابن قولويه قال: حدّثنى محمد بن عبدالله،عن أبيه، عن عبدالله البرقى، عن بعض أصـحابنا، قـال: «دفعت إلىَّ امرأه غزلاً و قالت: إدفعه إلى حَجَبه مكه ليخاط به كسوه للكعبه، قال: فكرهت أن ادفعه إلى الحجبه و أنـا أعرفهم، فلمـا أن صـرنا الى المـدينه دخلت على أبى جعفر (ع) و قلت له: جعلت فـداك، إنّ امرأهً أعطتنى غزلاً فقـالت: إدفعه إلى حجبه مكه ليخاط به كسوه للكعبه، فقال: «اشترِ به عسلاً و زعفراناً، وخُذْ من طين قبر الحسين (ع) واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من العسل والزعفران و فرّقه على الشيعه ليداووا به مرضاهم».و عن محمد بن مسلم فى حديث ٍ أنّه كان مريضـاً فبعث إليه أبوعبـدالله (ع) بشـراب ٍ فشـربه فكأنّما نشط من عقال، فـدخل عليه فقال: كيف وجدت الشـراب؟ فقال: كنت آيساً من نفسـى فشـربته فأقبلت إليك كأنّمانشـطت من عقال، فقال: يا محمّد، إنّ الشـراب الذى شربته كان فيه من طين قبور آبائى، و هو أفضل ما نستشـفى به، فلا تعدل به فإنّا نسـقيه صبياننا ونساءنا فنرى منه كلّ خير».وفى روايه أبى بكر الحضرمى عن الصادق (ع) قال: «لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبى عبـدالله (ع) وحرمته، أخذ له من طين قبر الحسـين (ع) مثل رأس الانمله كان له دواءً وشـفاء».و قال الصادق (ع): «فى قبر الحسـين (ع) شفاء من كلّ داء، وهو الدَّواء الاكبر».و عنه (ع) قال: «من أصابته علّه فبدأ بطين قبر الحسين (ع) أشفاه الله من تلك العله، إلاّ أن تكون علّه السام».

تربه الامام الحسين والامن من الخوف

إنّ أغلب الروايات التى طالعناها فى كتبنا المعتبره ربطت ظاهره الشِّفائيه مع الامان فى أحاديث الائمه:، وقد ازدادت اعتقادات المسلمين بتربه الحسين (ع)؛ حتى أصبح أتباع أهل البيت: يوصون قبل موتهم بأن يدفن معهم عند الموت تربه الإمام الحسين (ع)، اعتقاداًمنهم بالامن من أهوال تلك الحفره الضيقه و ضغطه القبر، فالرجل الذى يسأل الإمام الصادق (ع) عن دواءٍ، وأشار عليه بالتربه الحسينيه، قال: «قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف الامان من كلّ خوف؟قال: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلاّ ومعك من طين قبر الحسين (ع)، وقل إذا أخذته: (اللهمّ إنّ هذه طينه قبر الحسين وليّك و ابن وليّك، اتخذتها حرزاً لِمَا أخاف و لِمَا لا أخاف) فإنّه يرد عليك ما لا تخاف.قال الرجل: فأخذتها كما قال لى فأصح الله بدنى، وكانت لى أماناً من كلّ ما خفتُ و ما لم أخف كما قال، فما رأيت بحمد الله بعدهامكروهاً».وورد فى نصوص بعض الادعيه عن الإمام الصادق (ع) التى تُقرأ مع التربه حيث قال: «..ونجاهً من كلّ آفه، وحرزاً ممّا أخاف وأحذر».وعن الحسين ابن أبى العلاء قال: سمعت أبا عبدالله (ع) يقول: «حنِّكوا أولادكم بتربه الحسين (ع) فإنّها أمان».

آداب الاستشفاء

إنّ التداوى بتراب قبر الإمام الحسين (ع) يتلازم مع أدعيهٍ خاصّهٍ بها،و قد أرشدنا الائمه الاطهار: إلى الدعاء وإليك بعضاً من هذه الادعيه:جاء رجل إلى الإمام الصادق (ع) و قال له: «إنّى رجلٌ كثير العلل و الامراض، وما تركت دواءً إلاّ وتداويت به، فقال لى: فأين أنت عن تربه الحسين (ع)؟ فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء، والامن من كلّ خوف و قل إذا أخذته:اللّهمّ إنّى أسألك بحقّ هذه الطينه، و بحقّ الملك

الذی أخذها، و بحق ّ بيته، اجعل لی فيها شفاءً من كل داء، و أماناً من كل خوف ٍ.قال: ثم قال: إن ّ الملك الذی أخذها جبرئيل، و أراها النبی (ص) فقال:هـذه تربه ابنك هـذا تقتله اُمتك من بعـدك، والنبی الذی قبضـها فهو محمد (ص)، وأمّا الوصـی الذی حـل ّ بهـا فهو الحسـين بن علی سيدالشـهداء».و قـال الصـادق (ع): «إذا أكلته أی طين قـبر الحسـين (ع) فقـل: «اللهم ّ رب َّ التربه المبـاركه، ورب َّ الوصـی ِ الّـذی وارته صل ِّ علی محمـدٍ وآل محمـد، واجعله عاماً نافعاً ورزقاً واسـعاً وشـفاء من كل ِّ داء».«وعن الحسن بن محمّـد الطوسـی فی الاَمالی، عن أبيه، عن خُنَيسن،عن محمّـد بن عبدالله، عن محمّد بن محمّد بن مفضل، عن إبراهيم بن إسحاق الاَحمری، عن عبدالله بن حماد، عن زيد الشحّام، عن الصادق (ع) قال: «إن ّ الله جعل تربه الحسين شفاءً من كل ّ داء، وأماناً من كل خوف،فاذا أخـذها أحـدكم فليقبّلها وليضـعها علی عينه، وليمرّها علی سائر جسـده،و ليقل: اللّهم ّ بحق ّ هذه التربه، وبحق ّ من حل ّ بها وثوی فيها، و بحق ّ أبيه و اُمه وأخيه و الائمه من ولـده، و بحق ّ الملائكه الحافّين به إلاّ جعلتها شـفاءً من كل ّ داء، وبرءاً من كـل ّ مرض، ونجاه ً من كـل ّ آفه، و حرزاً ممّـا أخـاف و أحـذر، ثم يسـتعملها، قـال أبو اُسامه: فإنّی اسـتعملها من دهری الاـطول كمـا قـال و وصف أبو عبـدالله (ع) فمـا رأيت بحمـد الله مكروهـاً».و رُوی: أن ّ رجلاً سأل الصادق (ع) فقال: إنّی سمعتـك تقول: إن ّ تربه الحسـين (ع) من الادويه المفرده، و إنّها لا تمرّ بـداءٍ إلاّ هضـمته، فقال: قـدكان (أو قـد قلت ذلك) فما بالك؟ فقال: إنّی تناولتها فما انتفعت بها، قال: أما

إنّ لها دعاءً فمن تناولها ولم يَدع به و استعملها لم يكد ينتفع بها: قال: فقال له: ما يقول إذا تناولها؟ قال: تُقبّلها قبل كل شيءٍ و تضعها على عينيك، ولا تناوَل منها أكثر من حُمّصه، فإنّ من تناول منها أكثر فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا. فإذا تناولت، فقل: [اللّهُمّ إنّي أسْأَلُكَ بِحَقّ المَلَكِ الَّذِي قَبَضَهَا و بحقّ الملك الَّذی خَزَنها، وأَسْأَلُكَ بِحَقّ الوَصِيّ الذی حَلّ فيها أن تُصَلّي على محمدٍ وآل محمد، و أن تجعلها شِفاءً مِن كُلّ داء، وأماناً من كلّ خوف، و حفظاً من كل سوء. فإذا قلت ذلك فاشدُدْها فی شیءٍ واقرأ عليها إنَّا أنزلناه فی ليله القدرِ، فإنّ الدّعاء الّذی تقدم لاخذها هو الاستئذان عليها، و اقرأ إنّا أنزلناه ختمها]).

حرمه اكل الطين الا طينه الامام الحسين

وقد وصلتنا روايات عديده من طريق أهل البيت: تؤكّد حرمه أكل الطين ما عدا تربه سيد الشهداء الحسين (ع)، وقد أوردنا الروايات التی تؤكّد ذلك.أمّا الروايات التی تحرّم أكل الطين: فمنها: ما ذكره الشيخ الطوسی،عن حنان بن سدير، عن الصادق قال: «من أكل من طين قبر الحسين (ع)، غير مستشف به فكأنّما أكل من لحومنا، فإذا احتاج أحدكم للاكل منه ليستشفی به، فليقل:بِسْمِ اللهِ وَبالله، اللَّهُمّ رَبّ هذِهِ التُرْبَه المُبارَكه الطَّاهِرهِ، وَرَبّ النُّورِ الَّذی أُنْزِلَ فيه وَرَبّ الجَسَدِ الَّذی سَكَنَ فيه وَ رّبّ المَلائِكه المُوكَّلين به اجعَلْه لی شفَاءً مِن داءِ كذا و كذا،واجرَع من الماء جرعه خلفه، و قل: اللَّهُمّ اجْعَلْه رِزْقاً واسعاً وَ عِلْماً نافعاً وشِفَاءً مِن كُلّ داءٍ وَسُقْمٍ. فإن الله تعالی يدفع عنك بها كلّ ما تجدُ من السّقم و الهمّ و الغمّ إن شاء الله تعالی».و بسندٍ أيضاً عن الرضا (ع) قال: «كلّ طينٍ كالميته وما أهِلّ لغير الله

به، ما خلا طين قبر الحسين (ع) فإنّه شفاء من كل ّ داء».

حدود حريم قبر الحسين

اختلفت الروايات فى تحديد حريم القبر الطاهر، فقد وردت أبعاد متباينه بعض الشى ء، كما جاء ذلك فى مستدرك الوسائل: ۱۰/۳۲۰، و قد ورد فى كتاب من لا يحضره الفقيه: أن ّ الصادق (ع) قال: «حريم قبرالحسين (ع) خمسه فراسخ من أربعه جوانب القبر».وروى عن ابى عبدالله (ع) أنّه قال: «يؤخذ طين قبر الحسين (ع) على سبعين ذراعاً من عند القبر».وهناك من قال أكثر أو أقل ّ من ذلك حسب الروايات الوارده إلينا، بل إن ّ بعض علمائنا أعلى الله مقامهم أكّدوا على أن ّ طين التداوى يجب أن يؤخذ من عند الرأس الشريف، نقل ابن قولويه عن أبى عبدالله (ع) قال:«إن ّ عند رأس الحسين بن على (ع) لتربه حمراء فيها شفاء من كل ّ داءٍ إلاّ السام».

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.
وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام
تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة
تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات
توسیع عام لفکرة المطالعة
تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:
مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المــركز من فضلــكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹